Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال: أيـها الناس إنا لم نر الأصلح لهـذه الأمة إلا أن نخلع علـيًا ومعاوية، وإنـى قد خلعتـهما، وجلس فقـام عمرو، وتشهـد وقال: قد سمـعت ما قاله صاحـبى وإنى قد قررت خلع علىّ وثبت معـاوية، فإنه ولى عثمان والطالب بدمـه، وأحق الناس بمقامه، فقال أبو موسى: ما لك لا وفقك الله غدرت.

ولحق بمكة حياءً من الناس، ومن ذلك الوقت أخـذ علىّ فى الضـعف ومعـاوية فى القوة، وقاتل علىّ المعتزلة، وكانوا أربعة آلاف؛ فقتلهم عن آخرهم، ولم يقتل ممن مع علىّ إلا سبعة أنفس.

وجهز معاوية فى سنة ثمان وثلاثين عمرو بن العاص إلى مصر ليقاتل محمد بن أبى بكر، فأرسل إليه على بنجـدة الأشتر فسقـوه فى الطريق عسلاً مسمومًا، فـمات وأخذ عمـرو مصر، وهرب محـمد بن أبى بكر وقتله مـعاوية بن خديج، وأحرقـه فى جوف حمار.

وبعث معاوية سراياه على عمال علىّ، وجـعل كل منهما يقنت على الآخر، ويدعو عليه.

وفى سنة تسع وثلاثين:

توفيت أم المؤمنين ميمونة، وتنازع أصحـاب علىّ وأصحاب معاوية فى إقامة الحج، فمشى فى الصلح أبو سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ حـتى أقام الموسم شيبة بن عثمان الحجبى.

وفيها: اجتمع ثلاثة من الخوارج وهم: عبد الرحمن بن ملجم المرادى وعمرو بن بكر التميمى، والحـجاج بن عبد الله التميـمى، فقال عبد الرحمن: أنا أكـفيكم عليًا، وقال الحجاج: أنا أكفيكم مـعاوية، وقال عمرو: أنا أكفيكم عمرو بن العاص، واسـتصحبوا سيوفًا مسمومة، وتواعدوا لتسع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة أربعين، فوثب الحجاج على معاوية فجاءت الضربة فى أليته، وأمـسك الحجاج، فقال لمعاوية: أطلقنى وأبشرك أن عليًا قتل، فـقال: لعله يسلم، وقـتله، وأما عمـرو بن العاص، فكان أخـرج عامل شرطته خارجة ليـصلى بالناس عوضه فوثب عليه عمرو بن بكر فقـتل خارجة، فقال: أردت عمرًا، والله أراد خـارجة، ووثب عبد الرحمن على علىّ وقـد خرج إلى الصلاة فضربـه فى وجهه فأمـسك وأحضر بين يديه مكتوفًا، فـأحضر ولديه الحسن والحـسين